

## أ.د. علي الشبل | شرح شروط الصلاة وأركانها وواجباتها (4)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وكفى وصلى الله وسلم على عباده الذين اصطفى من سار على نهجهم واقتفي وسلم تسليماً كثيراً  
ابداً دائمًا محتفيًّا بما بعد فهذا هو المجلس الثالث - 00:00:00

في مذكرة ومدارسة شروط الصلاة شروط الوضوء ومبطّلاته وساق ان الشيخ رحمة الله الشيخ محمد بن عبد الوهاب المجدد لمن  
درس من معالم الدين في القرن الثاني عشر اختصر هذه المبطّلات للوضوء بثمانية - 00:00:22

اولها الخارج من السبيلين الخارج الفاحش من سائر البدن ثالثها زواج العقل بنوم او غير او نحوه او غيره رابعها لمس المرأة بشهوة  
خامسها مس الفرجين من الادمي فخرج بالادم - 00:00:52

لو مس فرج بهيمة قبلها او دبراً كما في اخواننا الان وقت الظراب يستعملون الفحل ما هو الاستعمال ان يمس بيده قضيبه فيدخله  
في احمي الناقة هذا لا ينقض الوضوء - 00:01:22

لأنه ليس ادمياً وإنما الناقض مس الفرج او القبل من من الادمي والفرجين من باب التغليب من باب التغليب والا هما فرج وقبل فرج  
ودبر قبل ودبر سادساً تغسيل الميت - 00:01:46

وذكرنا ان الراجح انه لا ينقض الوضوء ولا يوجب الغسل. وإنما الوضوء استحباباً خروجاً من الخلاف خلاف العلماء السابع من نوافض  
الطهارة ونواقض الوضوء اكل لحم الجزر والجزور اسم للأبل - 00:02:11

صغارها وكبارها ذكورها وإناثها اكل لحم حوارة صغيرة او ناقة فاطر الحكم واحد اكل لحم حوار صغير او هرش تسبير الحكم واحد  
واكل لحم الجزر لماذا هو ناقض الوضوء لامرین - 00:02:36

رئيسيين الاول لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في حديث جابر من اكل لحم الجزر فليتووضأً لهذا امر عليه الصلاة والسلام من  
أكل لحم الجزر والجزور اسم جنس للأبل كلها كما قلنا صغارها وكبارها - 00:03:05

البقر ملحق بالبدن من اكل لحمها لا يتوضأً الغنم كذلك ولحم الجزر خاص باللحم دون ما لا يطلق عليه اللحم. كما لو اكل كبدتها كبدة  
حاشيًّا تووضأً يتوضأً وكذا لو اكل كرشهما - 00:03:30

وطحالها ومصيرها فان هذا كله ليس لحمًا لو مص عظم الحاشي وعظم الجزر لا ينتقض وضوئه حتى يطعم اللحم لو طبخ اللحم  
وشرب مرقته يتوضأً يتوضأً لأنه لم يأكل لحم الجزر - 00:03:56

لم يأكل لحم الأبل فهذا لاجل الحديث طيب والعلة الأخرى انه لما كان في الأبل الشدة وان على شفتها شيطان ونهينا عن الصلاة في  
معاطيتها فان هذا الوضوء يبرد هذه الشدة - 00:04:23

والشيطنة التي تكون فيها وهذه هي العلة استنباطية ليست منصوصة الا فيما يتعلق بانها خلقت من اين؟ من شيطان وعلى شفتها  
شيطان كل هذا على جهة بيان الشدة فيها الوضوء يبردتها - 00:04:49

ذهب جمهور العلماء من المالكية والحنفية والشافعية الى انه لا يتوضأً من اكل لحم الجزر واستدلوا على ذلك بأنه كان اخر الامرين  
من النبي صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مسنته النار - 00:05:12

كان اخر الامرين فهما عارضوا حديث الوضوء بان اخر الامرين من النبي عليه الصلاة والسلام ترك الوضوء مما مسنته النار ولكن  
الحديث عام وخاص وترك الوضوء مما مسنته النار عام - 00:05:36

والامر الوضوء من لحم الجزر خاص يحمل العام على الخاص يدل عليه ما جاء في الصحيح صحيح مسلم جابر رضي الله عنه ان

رجالا سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اتوضاً - 00:05:58

من لحوم الابل؟ قال نعم قال اتوضاً من لحوم الغنم قال ان شئت توضاً وان شئت لا تتتوضاً وليس مما يوجب الوضوء شرب لبنها سواء كان برغوة ولا بغير رغوة - 00:06:20

وقد انبعث في هذه الاذمان قول شاذ ان من شرب من لبن الابل فيجب عليه الوضوء اخذا من رواية من اكل لحم الجوز او شرب لبنها فليتوضاً وهذه الرواية من كرمة - 00:06:44

ضعيفة لا تقوم بها الحجة كما حكم بهذا اهل العلم من اهل الحديث والشرح والقول بوجوب الوجوب من الوضوء من شرب لبن الابل قول شاذ اورد بعض الناس علينا حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:06  
شرب او طعم لبنا فقام فمضمض فصلى وسئل قال ان له دسمة والجواب على هذا الحديث من وجوه اولها انه لم يذكر وضوءا في الحديث حتى يقال ان من شرب اللبن - 00:07:37

او حليب الابل يجب ان يتتوضاً ثانيا ان الحديث فيمن شرب اللبن ثم قام مباشرة للصلوة لقوله شرب لبنا او طعم لبنا فقام فتوضاً فصلى فالفاء فيهما للتعليق المباشر ولما سئل قال ان له دسمة - 00:08:07

يخشى ان تشغله دسمة اللبن عن صلاته فاذا شرب اللبن وقعد يسولف اين الدسمة عندئذ؟ راحت مع مع الهرج والكلام الذي فيه لغابييه وفيه حركة فمه ولسانه اذا الوضوء لمن الوضوء - 00:08:32

لا يجب من شرب الحليب لا يجب الوضوء من شرب لبن الابل او غيرها حتى مما له دسمة والمضمضة اذا شربها ثم قام يصلى مباشرة يستحب له استحبابا وهذا الوجه الثالث - 00:08:59

المضمضة لا وجوبا لانه لم يأمر بذلك الناس ان من شرب لبنا فليتوضاً فهذه مسألة مهمة يا اخواني وماما اوصي به اخواني طلاب العلم الا يبعث على الناس الاقوال الشاذة - 00:09:20

والغريبة فان بعضها عليهم تشكيك منهم بهذا الدين وتوهين منهم لاحكام الشريعة وكذلك تشديد على الناس فيما يسره الله ووسعه عليهم وهذا يصادم قاعدة عظيمة من قواعد الشريعة وهي السماحة والتيسير - 00:09:41

يقول الناظم شيخ مشايخنا الشيخ عبد الرحمن بن ناصر بن سعدي في قواعد الشريعة التيسير في كل امر نابه تعسir اي لحقة عسر الشريعة تيسير وتوسيع وفيه القاعدة الفقهية ان الامر في الشريعة اذا ضاق اتسع - 00:10:10  
واذا اتسع ضاق وبعض الناس مغروم بالغرائب بشرى اب الى شذاذ المسائل والاقوایل وهذا فيمن لم يتأدب بادب العلماء ويثني ركبته عندهم كان امامه كتابه ووقع خطأه اكثرا من صوابه - 00:10:34

اعجب برائيه في قوله استحسان بعض الناس ويبيعث القول الذي لا بد انه اذا اب اليه رشده وانتبه اليه في كمال عقله انه يعيي نفسه هذه مهمة كان شيخنا الشيخ ابن عثيمين يوصينا - 00:11:01

يقول لا تقل في مسألة ليس لك فيها امام. انتبه وان استذوقتها واستحسنتها ما دام لم تسبق اليها على شحم. عضو على شحم اذا كان هذا في السواليف سواليف الناس - 00:11:25

يشحم في دين الله من باب اولى الدين ما هو بلعبة ليس حقل تجارب للانسان فيما ند اليه اجتهاده وبحثه ذهب يطاول فيه لا الدين محكم ومستقر وثابت والخلل هو في افهامنا وفي قصورنا - 00:11:42

ويعرف الانسان قدر نفسه فلا يقول في مسألة ليس له فيها امام ولا يخالف ما عليه عمل اهل البلد فان اجتماع الناس على قول مرجوح اولى من ان نثير فيهم التشكيك والاضطراب والقلائل في قول راجح - 00:12:09

هادي مسألة مهمة تتعلق بالمفتين وبطلاب العلم الكبار اذا الخلاصة ان اكل لحم الجوز ينقض الوضوء طيب اذا كان امامك لا يرى هذه المسألة يتبع احد الائمة هذا مما يتسع فيه الخلاف نصلي وراءه - 00:12:32

نصلي وراءه طيب لحم الخيل يبطل الوضوء يا عبد الله يجوز اكل لحم الخيل ها يجوز وين يبيعون لحم الخيل هذا نعم يجوز اكل لحم الخيل خلافا للحنفية في حديث اسماء رضي الله عنها - 00:12:57

قال ذبحنا فرسا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم واكلنا لحمه واكلنا لحمه طيب لحم البقر يا ناصر اقوى عزم الجماعة على حسيل يا كبرها عند الله صح - 00:13:21

لا والله مهوب صح يا كبرها عند الدواسر وهو عند الله والله عند الله اباها فان ابراهيم عليه السلام وش قدم لضيفانه عجل الحنيذ لكن لان الناس لم يألفوه - 00:13:42

نستقبله نفوسهم وهذا الاستقدار لا يجوز ان يبلغ مبلغ التحرير فان النبي صلى الله عليه وسلم اكل الظب على مائته ولم يأكله هو واكله خالد بن الوليد على مائته عليه الصلاة والسلام في بيته - 00:14:01

قال احرام هو يا رسول الله؟ قال لا ولكنني اعافه نفسي لا تشنعي ما راح يحرمه عليه الصلاة والسلام العوام كادوا ان يحرموا لحم البقر ولا لا يا اخواني - 00:14:30

مع انه مباح بل يعافون حتى البقرة وهو كل شوي طالع من البقالة معه زبد وقشطة وحليب وبن حتى يعلم بالبيش؟ السفن مع البن يصير عيالة عنده ويقول عطيت الله الناقة. طيب هذا الحين ما خليت الناقة - 00:14:49

اخذت من البقرة ومنهم من جهله يقول ما هي بعطايا الله عطايا الشيطان هذا الجهل وما يأتي به وهذا دور طلبة العلم يعلمون ويصححون المفاهيم ويبصرون الجاهلين كونك تعافه الحملة لا يحرمه - 00:15:13

السمك عند اهل الاعراب غير مستساغ وهو عند اهله في السواحل من اطيب الوجبات جيب الضب عند اهل السواحل يطقون يهربون اذا هذا شيء له علاقة بالالف فلا يغلو الالف حتى نحرم ونحلل - 00:15:35

ولهذا من اعظم ان تحرم ما احله الله او تحلل ما حرم الله قال الله جل وعلا ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنده مسؤولا - 00:16:01

والقول على الله وفي دينه بغير علم اعظم الذنوب ففي اية الف لام ميم صاد الاعراف قال الله جل وعلا قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن - 00:16:17

والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقول على الله ما لا تعلمون اذا لحم الجذور هو الذي يتوضأ منه بخلاف مرقها وعظمها لو وجد ان العظم يطعن - 00:16:32

يطبخ ويؤكل لما وجب الوضوء منه لان النبي انما حرم اكل لحم الجذور ذهب بعض اهل العلم ومنهم شيخنا الشيخ محمد بن عثيمين الى ان قوله بالامر من الوضوء من اكل لحم الجذور خرج مخرج الغالب. فدخل في اللحم ما كان من جنسه - 00:16:57

كالكبد والطحال والكرش والمصران وما جرى مجريها قال لان الله لما حرم اكل لحم الخنزير دخل فيه كبدتها ودخل فيه مصيرها اعزكم الله والحاضرين وما يجاب عن هذا ان المحرم غير الواجب - 00:17:20

المحرم له باب والواجب له باب ثاني ثم قال رحمة الله والردة عن الاسلام اعاذنا الله منها وبالله المستعان الردة عن الاسلام ناقضة للوضوء هذا قول جماهير اهل العلم لانه بردته خرج من الاسلام - 00:17:46

وذكرنا من شرائط الوضوء ان يكون المسلم مميزا اي مستخدم الماء فاذا ارتد فانه انتقض وضوءه ومنهم من قال اذا ارتد يجب عليه ان يغسل وفي وجوب الغسل عليه كلام لاهل العلم - 00:18:15

لان الغسل لا يجب على من دخل في الاسلام حديثا وانما الغسل في حقه ماذا سنة ليشعر بغسل ظاهره ايش طهارة باطنها الاغتسال لمن اراد ان يدخل في الاسلام سنة - 00:18:39

لكن الوضوء يقال فيه ما قيل فيما قد سبق في غسل الميت انه من اين من الخلاف والردة عن الاسلام هو الكافر المرتد كما سبق وتكون الردة بالقول - 00:18:58

من يسب الله ويسب دينه ويسب رسوله تكون الردة بالقول كمن يدعو غير الله. يا سيدى فلان مدد يا علي ادركتي واعباساه هذا ردة قوله وتكون الردة بالفعل كمن يسجد لغير الله - 00:19:15

او يذبح لغير الله هذى ردة بماذا بالفعل ومدارها على الردة بالاعتقاد القلب بهذه انواع الردة باعتبار الواقع ثم ارتد عن الاسلام ذهب

عصمته ومن حدود الشريعة والحدود ستة الحدود المقررة عليها العقوبات ستة - [00:19:41](#)

حد السرقة وش فيها السرقة قطع الانف ها ولقط الاذن قطع اليد اليمنى من مفصل الكهف اذا اجتمعت شروط السرقة الثمانية ثانية من الحدود حد القذف وفيه الجلد جلدة ثالثا من الحدود حد شرب - [00:20:17](#)

المسكر وما في معناه وفيه الجلد ايضا رابعا من الحدود حد ايش الزنا غير المحصن وفيها جلد مئة تغريب عام اي سجنه فان كان محصنا ففيه ايش ؟ الرجم الحد الخامس ولا السادس - [00:20:44](#)

الخامس الحرابة من سعى في الارض فسادا ويقام عليه حد الحرابة من يطبق هذا عليه اهل العلم في تحقيق الشروط وانتفاء الموضع وزوال الشبهة الحد السادس ها الحد السادس حد الردة - [00:21:11](#)

وحد الردة القتل لان دين الله ما هو بلعبة كما انه في دخوله في الدين ما في اكراه ما يغصب الدين ما هو بلعبة اذا بغي يدخل والا يطعن فان يدعى الى دين الله - [00:21:46](#)

الى اكراه ولا غصب لكم دينكمولي دين لا اكراه في الدين. فاذا دخل دين الله وجب ان يستقيم عليه فان ارتد عنه فانه يقام عليه حد الردة والذي يقيمه عليه الحاكم الشرعي - [00:22:01](#)

ليست المرأة المسألة سهلة ولا فوضى لقوله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه اقتلوه ولقوله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرى مسلم الا باحدى ثلاث النفس اي القصاص - [00:22:18](#)

والثيب الزاني والتارك لدينه المفارق للجماعة السحر داخل في حد الردة. حد الساحل ضربة بالسيف ونقول هذا يا اخواني انه في هذا الزمان ظهر من هؤلاء المتعالمين المستكينين لاعدائنا من يقول حد الردة ما جاء في الشريعة - [00:22:41](#)

يظن ان اقامة حد الردة من الغلو والتشدد والارهاب تخويف الناس ومصادرة الحريات الى اخر هذه الشنشننة التي تعاد مرة بعد مرة وهي شنشننة نعرفها من اخزام ديننا ما فيه مجاملة - [00:23:13](#)

ولا في مزايدة المزايدة والمجاملة والرد على من تدعى حد الدين فغلى. اما احكام الدين نقول بها ونعتقد她 رضي من رضي وغضب من غضب ولا نعطي الدنية في ديننا واحكام شرعا - [00:23:33](#)

حد الردة مجمع عليه عند العلماء لكن من جهل الاجماع من المثقفين واذنابهم والغربيين والمستغربين ذهب يشكك فيه واليوم يشككون في الردة والرجم وغدا سيشككون في توحيد الله عز وجل - [00:23:53](#)

وقد ظهرت بوادره الان خلوا الناس في حرية كل يعبد اللي يبي وده يصير ملحد وده يصير يهودي ولا نصراني. هذى ديانات ابراهيمية شوفوا شلون يلعبون على الناس - [00:24:14](#)

والله جل وعلا يقول قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون سبب نزولها انهم ان المشركين لما عجزوا عن نبينا صلى الله عليه وسلم ان يسكت عن دينهم ويسفه احلامهم - [00:24:31](#)

ويبيطل شركهم قالوا يا محمد تعال الى منطقة وسط بینا وبينك تعبد الها مرة ونعبد الها مرة يصلح سيارته كما يقولون وخلاص وشلون نتزاعل المسألة ماذ؟ مجاملة على حساب الدين. فانزل الله عليه هذه السورة - [00:24:50](#)

التي تعدل ربع القرآن والتي ورد فظلها قراءتها متى قبل النوم قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انت عابدون ما اعبد. كرها الله مرتين مرتين وختتها بقوله لكم دينكم - [00:25:16](#)

ولي دين مسائل العقيدة والایمان واصول الشريعة وقواعدها ما فيها مجاملة ولو كنا ضعافا ولو تسلط علينا الشرق والغرب لا نعطي الدنية في اصل ديننا المشركون في مكة ارادوا للنبي ان يسكت عن الهتهم - [00:25:33](#)

ولا يسفها وضغطوا على ابي طالب. مر ابن اخيك اسكت عنه ترى مشغلنا قال والله يا عمي لوضعوا الشمس بيميني والقمر بيساري انا نترك هذا الامر او اهلك دونه ما تركته - [00:25:52](#)

وسائل الدين واصول الملة وقواعد الشريعة ما فيها مزايدة ولا مجاملة وهذى مسألة مهمة يا اخواني الردة ناقضة كما ذكر الشيخ ثم قال اعاذنا الله من ذلك من اين ؟ من ان نرتد عن ديننا - [00:26:08](#)

لان الردة عن دين الله عز وجل علامة الخسران وايذان بالهلاك يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزتي على الكافرين - [00:26:28](#)

يواجهون في سبيل الله لا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتى من يشاء والله واسع عليم الایة من المائدة جزى الله شيخ الاسلام على هذا الاختصار خير الجزاء واعود على ما ذكرته لكم ابتداء - [00:26:49](#)

نواصل في اداب المشي ولا في رأي ثانٍ لها السكوت على متى ايش المهم علامة الرضا هذا عند غيركم وش رايكم خليكم تشاورون وتمالون ها ها وش رايكم الشايب نبدا بك انت - [00:27:09](#)

نستمر في اذان الصلاة او نغيره ترى من علامات الاستقرار من علامات الاضطراب التنقل نعتمد على هذا الكتاب لكن يكون على جهة التعليق اليسيير للشرح المطول. الشرح المطول وقع في - [00:27:39](#)

شروط الصلاة واركانها وواجباتها ومبطلاتها والوضوء واركانه وشروطه مبطلاته اما ما يأتي بعده فهو على جهة التعليق اليسيير الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:28:05](#)

الاخوان سم ايه حد الحرابة الذي ذكره الله في اية المائدة انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلب او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف - [00:28:25](#)

ذلك لهم خزي في الدنيا و لهم في الاخرة عذاب عظيم هذا الذي سعى في الارض فسادا كالخوارج والبغاة ومن سرقوا المال بعنوة تشكيلات عصابية عصابات شرق الغنم سرق المحلات سرق صرافات البنوك - [00:28:53](#)

هذا من الاجتهاد في الارض قالوا فاذا قتل مع افساده يقتل ويصلب واذا قتل ولم يسرق يقتل. واذا سرقا تقطع يده ورجله من خلاف انه سرق عنوة ومجاهرة يشكل تشكيلات عصابية وعصابات وما الى ذلك - [00:29:18](#)

هذا هو حد الحرابة والحدود لا يجوز لاحد ان يتنازل فيها ولا ان يشفع فيها بينما القصاص ما هو بحد لو تنازل اهل الدم بمال او بغير مال سقط القصاص - [00:29:41](#)

واضح؟ ولهذا بعض الناس يغلط يقول اقيم على فلان القصاص. القصاص في مقابل اذا قتل يكون حد المرتد حد ما قتل قتله حد والحد لا تقبل فيه الشفاعة ولا يقبل في ان يتناجي ولي الامر. لانه حد لله حق الله مقدم على كل حق - [00:30:00](#)

المهر هذا نعم في شيء يا الاخوان سمها الحكمة من اين ما فهمت يا ناصر ايه اذا مس مست المرأة او الرجل فارجع او دبر الادمي صغيرا او كبيرا - [00:30:23](#)

الحكمة فيها انها للتعبد لانه قد يتعلق به نجاسة فهو تعبد في مس الفرجين. صغارا او كبارا اي نعم في شيء والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:30:57](#)